

01 - شرح نواقض الإسلام (1341) - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى وغفر له ولشيخنا والسامعين - 00:00:01

قال الناقد التاسع من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر الحمد لله رب العالمين - 00:00:20

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم عليه و على الله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم علمنا ما ينفعنا وزدنا علما - 00:00:42

اللهم انا نسألك علما نافعا وعملا صالحا ورزقا طيبا. اللهم اجعل ما نتعلمه حجة لنا لا علينا يا ذا الجلال والاكرام قال المصنف رحمة الله تعالى التاسع من نواقض اي من نواقض الاسلام - 00:01:03

من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر عليه السلام الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر قوله رحمة الله من اعتقد - 00:01:24

ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد الى اخره فهو كافر هذا بيان لناقد من نواقض الاسلام ودليل فهذا الناقد وشواهده كثيرة لان الاسلام الذي بعث الله عز وجل - 00:01:50

به نبينا عليه الصلاة والسلام شرائع الاسلام التي بعث الله بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي دين الله الذي رضيه لعباده ولا يرضى لهم دينا سواه ومن اختار لنفسه دينا - 00:02:19

او طريقة او عملا غير شرائع الاسلام التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام فلا يقبل الله منه عمله قال الله عز وجل ان الدين عند الله الاسلام وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 00:02:43

قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتك لكم الاسلام دينا فالاسلام هو دين الله - 00:03:09

ان الدين عند الله الاسلام وهو الدين الذي رضيه بعباده ولا يرضى لهم دينا سواه ورضيتك لكم الاسلام دينا وهو الدين الذي لا يقبل الله عز وجل دينا سواه كما قال ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:03:28

وهو في الآخرة من الخاسرين ولهذا بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا يسع اي انسان ان يتبعه للغير شريعته او ان يعمل باعمال ليست من شريعته فشريعته عليه الصلاة والسلام - 00:03:50

ناسخة كل الشرائع التي قبلها وكذلك شريعته عليه الصلاة والسلام عامة للبشرية كلها لانه عليه الصلاة والسلام بعث للناس كافة فاذا كانت شريعته بهذه الصفة شاملة لكل خير وعامة لكل البشرية - 00:04:15

فانه لا يسع اي احد كائنا من كان ان يتبعه لله سبحانه وتعالى بغير شريعته او يدعى ان له طريقة مخصوصة غير طريقة النبي عليه الصلاة والسلام بل ان كل طريق يدعى - 00:04:49

انه موصى الى جنات النعيم منجي صاحبه من سخط رب العالمين فهو طريق مسدود لا يوصل الى الجنة بل يوصل الا الى سخط الله وليس هناك طريق يوصل الى جنات النعيم - 00:05:12

غير طريق النبي الكريم عليه الصلاة والسلام ولهذا قال الله تعالى وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن

سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وكل عمل مهما حسن - 00:05:31

في نظر صاحبه ومهمها جمل في تقديره فان الله سبحانه وتعالى لا يقبله منه ما لم يكن متابعاً للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه.
ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من عمل عملاً ليس عليه امرنا فهو رد - 00:05:58

وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ومعنى قوله امرنا اي ديننا وشرعنا فكل عمل ليس من شرع النبي عليه الصلاة والسلام فهو مردود على صاحبه - 00:06:23

وثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي فكل من وجد بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا يسعه الا ان يتبع النبي - 00:06:43

عليه الصلاة والسلام. فمن ادعى ان احداً من الناس يسعه الا يتبع النبي عليه الصلاة والسلام وان يختطف لنفسه طريقة غير طريقة ونهجاً عن غير نهجه ويزعم ان ذلك يوصل الى الله فهو كافر - 00:07:07

وايضاً عيسى عليه السلام عندما ينزل اخر الزمان من السماء في قتل الخنزير ويكسر الصليب ويضع الجزية لا يحكم بالانجيل الذي انزل عليه وانما يحكم بالقرآن الذي انزل على محمد عليه الصلاة والسلام - 00:07:34

ويتعدد لله جل وعلا بشرعية محمد صلى الله عليه وسلم لا بالشريعة التي انزلت علي بعد مبعثه صلوات الله وسلامه عليه لا يسع اي احد كائناً من كان مهماً علا قدره وارتقت مكانته لا يسع اي احد كائناً من كان - 00:08:02

ان يتبع شريعة غير شريعة واذا كان الانبياء عليهم صلوات الله وسلامه صفوة خلق الله وخيار عباده لا يسعهم ذلك مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي - 00:08:28

اي لا يسع موسى ان يكون على شريعة الذي التي بعثت بها بل لا يسعه الا ان يتبع النبي صلوات الله وسلامه عليه وموسى كليم الله موسى عليه السلام كليم الله - 00:08:54

وهو من اولي العزم من الرسل وهم خمسة كما قال الله سبحانه وتعالى واد اخذنا واد اخذنا واد اخذنا ميثاق النبيين ها نعم واد اخذنا من النبيين ميثاقه منك واد اخذنا من النبيين ميثاقهم - 00:09:14

ومنك ومن نوح وابراهيم وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً واد اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً فهو لاء الخمسة الذين ذكروا في هذه - 00:09:50

الآلية الكريمة هم اولو العزم من الرسل ومن هؤلاء موسى عليه السلام فالنبي مهما علت مكانته ومنزلته لا يسعه بعد مبعث النبي عليه السلام بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم الا ان يتبعه - 00:10:13

وهذا واضح في قول نبينا صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي وعيسى عندما يبعث في اخر الزمان انما يبعث ان عيسى عليه السلام عندما ينزل في اخر الزمان انما يعمل بشرعية محمد صلى الله - 00:10:36

عليه وسلم فهذه كلها شواهد ودلائل قاطعة وواضحة ان احداً كائناً من كان لا يسعه بعد مبعث محمد عليه الصلاة والسلام الا ان يتبع شريعته ولهذا جاء في صحيح مسلم - 00:10:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يسمع بي يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا كان حقاً على الله ان يدخله النار لا يسمع بي يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بالذي جئت به - 00:11:19

الا كان حقاً على الله ان يدخله النار لانه بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا مجال للتبعيد باي عمل حتى بالاعمال التي كانت انزلت على النبيين من قبل في شريعة نبينا صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:45

بل يجب ان نعتقد ان شريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ناسخة للشائع التي قبله كلها شريعته عليه الصلاة والسلام ناسخة للشائع التي قبلها فلا عمل باي شريعة - 00:12:06

بعد نزول شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وشرعيته كما انها ناسخة للشائع التي قبله فهي باقية فلا شريعة الى قيام الساعة الا هي فليس بعده نبي صلوات الله وسلامه عليه - 00:12:34

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وبموته عليه الصلاة والسلام انقطع وحي السماء
فلا وحي بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لكن هناك نوع من الوحي - [00:12:58](#)

موجود وباقى وهو وحي الشياطين لاولياءه وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. هذا موجود وكم ظل بي هذا الوحي
اقوام ولما قيل لابن عباس رضي الله عنهم ان ان مسیلمة الكذاب - [00:13:24](#)

يدعى انه يوحى اليه لما قيل له رضي الله عنه ان مسیلمة الكذاب يدعى انه يوحى اليه قال صدق ثم تلا قول الله سبحانه وتعالى وان
الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. اي صدقة انه يوحى اليه - [00:13:53](#)

لكن هذا الوحي الذي يأتيه هذا وحي الشيطان اما الوحي المنزل من الله تبارك وتعالى فهذا انتهى وانقطع بممات النبي عليه الصلاة
والسلام. فلا وحي بعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:14:19](#)

فهذه كلها شواهد ودلائل واضحة وغيرها كثير في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام واظحة الداللة على انه لا يسع اي احد
كائنا من كان ان يعمل بسرعة غير شريعة النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:14:47](#)

قال رحمة الله من اعتنق ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة
موسى عليه السلام فهو كافر وهذه شبهة - [00:15:10](#)

اثارها في هذا الباب بعض ائمة الباطل ودعاة الضلال وارباب الطرق الفاسدة المنحرفة عن دين الله التي يتبعها اصحابها
باعمال ليست من شريعة الله ولا من دينه فثار بعض ارباب الطرق الفاسدة الضالة المنحرفة - [00:15:32](#)

ان من الناس من يسعه ان يتبع او ان يأتي باعمال ليست من شريعة النبي صلوات الله وسلامه عليه قالوا مثل ما وسع وسع آآآآ
الخضر الخروج عن شريعة موسى - [00:16:11](#)

مثل ما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى فالخضر كان موجودا زمان موسى عليه السلام والتى به اتى باعمال وكان عنده
علوما ليست عند موسى عليه السلام وعند ايضا موسى - [00:16:38](#)

عليه السلام علوم ليست عنده فقالوا انه انه من الناس من يسعه الخروج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام مثل ما وسع
الخضر الخروج عن شريعة موسى مثل ما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى - [00:17:07](#)

وهذه الشبهة الزائفة الباطلة جعلوها تكأ لهم لترويج ظلامهم وباطلهم وبدعهم ومحدثاتهم وعقائدهم الباطلة التي ليست في القرآن
ولا في السنة فادخلوا كل باطلهم هذا تحت هذا الباب ان من الناس من يسعه ان يخرج عن الشريعة مثل ما وسع الخضر - [00:17:32](#)
ان يخرج عن شريعة موسى فجعلوا اعمالهم الباطلة مماثلة لاعمال الخضر الصالحة شتان بين الهدى والباطل والحق والضلال. والكفر
والإيمان وشبهوا ائمة الضلال الذي يتبعونهم بالخضر. عليه السلام وادعوا لائمة الضلال الذين يتبعونهم ان عندهم علماء الدنيا -
00:18:03

اي يأتيهم بوحي خاص من الله ليس موجود في الكتاب ولا موجود في السنة قالوا عن اهل الشريعة المتبعين لسنة النبي عليه الصلاة
والسلام قال هؤلاء يأخذون دينهم ميتا عن ميت - [00:18:51](#)

اما ائمتنا فـيأخذون دينهم وحي من الله مباشرة يأخذونهم من اللوح المحفوظ عن الحي الذي لا يموت فهذه الشريعة التي يصفونها
بانها تنقلت ميتا عن ميت حدثنا فلان عن فلان عن فلان الى الرسول - [00:19:12](#)

عليه الصلاة والسلام ادعوا لنفسهم ان لهم طريقة في تلقي الشرع من الله مباشرة بالمهاکفات والمکاففات والوحى المباشر والقراءة
المباشرة من اللوح المحفوظ الى غير ذلك من الكذب والافتراء والقول على الله وفي دينه - [00:19:33](#)

وفي كتابه بغير علم بل بالكذب والبهتان المبين وترتبا على ذلك فساد عريظ وظلال مبين واظلوا كثيرا وضلوا عن سوء السبيل وهذا
كله اتي فيه هؤلاء من وحي الشيطان ان هذا الذي هم عليه - [00:20:05](#)

كله من وحي الشيطان كله من وحي الشيطان اخرجهم بذلك او بهذه الطريقة من دين الله تبارك وتعالى والشيطان له طريقتان يخرج
بهم الناس على الحق والهدى بعد ان يعرف ميولات الانسان ويشام قلبه - [00:20:33](#)

ففي ضوء ذلك يحرفه عن الصراط المستقيم من احد طريقين اما طريق الشهوة او طريق الشبهة وهؤلاء القى عليهم هذه الشبهة فاهالكتهم واردتهم واضلتهم عن دين الله وحرفتهم عن سواء السبيل - [00:21:02](#)

جاء هؤلاء الكلمة المشهورة عنهم ان الدين له ظاهر وباطن له حقيقة وشريعة والشريعة هي التي تتناقل في الكتب تؤخذ من القرآن

تؤخذ من الاحاديث النبوية عليه الصلوة والسلام - [00:21:28](#)

والحقيقة هذه يقولون مثل ما كان عليه الخضر مثل ما كان عليه الخضر وانهم يسعهم ما وسع الخبر علوما لدوا النية يأخذونها من الله وحيانا مباشرة او يكاشفون او يهاتفون بها - [00:21:54](#)

او يتلقونها من اللوح المحفوظ مباشرة وهنا اؤكد على امر لا بد من التأكيد عليه الا وهو ان هؤلاء فعلا يسمعون هتاف فعلا يسمعون هتاف وفعلا يحسون تنزل يحسون بتنزل ويحسون - [00:22:24](#)

شيء يلقى في صدورهم وهذا كله من عمل الشيطان قل هل ابنيكم على من تنزل الشياطين ؟ تنزلوا على كل افلاك ائيم ففيه تنزل تتنزل الشياطين وتعطيهم اشياء وامور على انها وحي - [00:22:57](#)

وتهافتهم باشياء ليضل هؤلاء ائمة الضلال ولি�ضل ايضا من ورائهم اقوام واقوام وما هذه الطرق المنشقة الضالة المنحرفة الا من زيف الشيطان واظلاله للناس عن سواء السبيل ملئت الكفر البين - [00:23:24](#)

ملئت بالالحاد بالقول بوحدة الوجود بالاتحاد ملئت بالاذكار والاعمال والطلاسم والاعتقادات الباطلة ملئت بالتكلف من قيود الشريعة والانغماس في الذنوب والكبائر حتى الامور التي جاء النهي عنها صراحة بادلة واضحة - [00:23:59](#)

كالنهي عن الزنا النهي عن شرب الخمر النهي عن السرقة الى اخره جميع هذه النصوص ادعوا انها هذه للمحظيين عن الحقيقة اما الذين وقفوا على الحقيقة التي يدعون انها مثل الحقيقة التي - [00:24:41](#)

اكرم الله بها الخضر فهؤلاء تسقط عنهم مثل هذه الاعمال ولا تلزمهم ولهذا وقع فساد عريض بسبب هذه الشبهة ان من الناس من يسع ان يخرج عن دين الله جل وعلا - [00:25:00](#)

كما وسع الخضر ان يخرج عن شريعة موسى عليه السلام قال من اعتقد ان بعض الناس يسعه الخروج عن شريعة محمد صلى الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر - [00:25:29](#)

هذه الشبهة والتنظير اه عمل هؤلاء بعمل الخضر تنظير فاسد تنظير فاسد لامور واسباب كثيرة جدا بينها اهل العلم ومنهم شيخ الاسلام ابن تيمية له اجوبة مختصرة ومفصلة على هذه الشبهة - [00:25:51](#)

وكذلك لغيره من اهل العلم ومن هذه الاجوبة التي ذكرها اهل العلم ان شريعة موسى عليه الصلوة والسلام كانت خاصة شريعة محمد عليه الصلوة والسلام كانت عامة للناس كافة ارسله الله عز وجل للناس كافة بشيرا ونذيرا - [00:26:26](#)

ارسله الله رحمة للعالمين ولهذا جاء في الحديث عنه عليه الصلوة والسلام انه قال اعطيت خمسا لم يعطهن النبي قبلى وذكر منها عليه الصلوة والسلام ان كلنبي يبعث في قومه خاصة - [00:26:58](#)

قال وبعثت للناس كافة وبعثت للناس كافة فشرعيته عليه الصلوة والسلام للعالمين وكل احدا وجد بعد مبعثه عليه الصلوة والسلام لا يسعه اي شريعة الا شريعته لانه بعث للعالمين وشرعيته للعالمين - [00:27:28](#)

اما شريعة موسى عليه السلام فكانت خاصة بقوم بنى اسرائيل ولهذا كما سبأتهي معنا لما التقى موسى عليه السلام بالخضر وعرفه بنفسه قال موسى قال بنى اسرائيل قال له موسى بنى اسرائيل - [00:27:52](#)

المعروف في زمانهم انه بعث عليه السلام اه في في بنى اسرائيل فلا يمنع ان يكون هناك شرائع موجودة في بقع من الارض اخرى بعث بها انباء او باقين على دين انباء - [00:28:19](#)

بل ثمة قول قوي لاهل العلم ان الخضر نفسه عليه السلام نبي من انباء الله والمسألة فيها خلاف معروف بين اهل العلم لكن هناك قول قوي لجماعة كبيرة من اهل العلم انه نبي - [00:28:41](#)

انه نبي وله شريعة آآ خاصة بعث بها كما ان موسى عليه السلام له شريعة خاصة بعث بها. والله قال في القرآن لكل جعلنا منكم شرعة

ومنهاجا فهو له سرعة بعنه الله بها وموسى عليه السلام له - 00:29:02

شريعة بعنه الله بها فكيف يأتي هؤلاء المظلومون ويقولون يسعنا ما وسع الخضر يسعنا مواسع الخضر الخضر خرج عن شريعة موسى ونحن نخرج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام فهذا من اعظم الفرى واكبر الكذب - 00:29:28

وافسد القياس هو قول باطل هو سبب لظلال هؤلاء واظلالهم للناس عن دين الله وعن سواء السبيل وقصة لقاء موسى عليه السلام بالخضر جاء ذكرها في القرآن الكريم في سورة الكهف - 00:29:57

وايضا ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح البخاري وغيره آآ يقول ابي بن كعب رضي الله عنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي - 00:30:25

عليه السلام خطيبا فيبني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم يعني انا اعلم الناس فعاتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا - 00:30:50

من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك وفی القرآن قال الله عز وجل واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقا. الى اخر السياق - 00:31:16

قال هو اعلم منك. قال يا رب وكيف به فقيل له احمل حوتا في مقتل فاذا فقدته فهو ثم مت فقدت الحوت فهو في المكان او قريب من المكان الذي تفقد فيه الحوت - 00:31:38

فانطلق وانطلق بفتاه يوشع ابن نون وحمل حوتا في مقتل حتى كان عند الصخرة وضع رؤوسهما وناما فانسل الحوت من المقتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وهذى اية من ايات الله وجعلها الله علامه - 00:32:00

يهتدي من خاللها الى مكان الخضر عليه السلام وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلق بقية ليتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه اتنا غدائنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب - 00:32:28

حتى جاوز المكان الذي امر به يعني الذي انسل فيه الحوت ودخل في الماء فقال له فتاة ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت فاني نسيت الحوت. قال موسى ذلك ما كنا نبغي - 00:33:01

يعني هذا الذي جتنا لاجله لأن هذه عالمة وظعها الله سبحانه وتعالى لموسى عليه السلام ليهتدي الى المكان الذي فيه الخبر قال ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا - 00:33:29

فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجي بثوبه. يعني اذا غطى نفسه بثوبه فسلم موسى يعني القى السلام على عليه فقال الخضر وان بارضك السلام وانى بارضك السلام - 00:33:50

بارضك يقصد الارض الذي فيها موسى الان التي فيها موسى الان ولهذا جاء في بعض الروايات وجاء بلفظ واين في ارض السلام؟ واين في ارض السلام؟ وقربا من هذه - 00:34:20

اللفظة قال انى بارضك السلام اي من اين يوجد من اين يوجد السلام وهذا فيه تنبية الى ظلال الناس وانحرافهم عن دين الله سبحانه وتعالى انحرافهم عن دين الله فمع وجود - 00:34:39

اه الخضر بينهم قال وانا بارضك السلام يعني من اين يأتي السلام مشيرا الى الحالة التي عليها الناس مشيرا للحال التي عليها الناس قال وانا بارضك السلام فقال انا موسى - 00:35:04

عرفه موسى عليه السلام بنفسه قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم يعني موسى الذي بعث الى بنى اسرائيل؟ قال نعم وهذا ايضا يوضح لنا ما سبق - 00:35:25

آآان وايضا يوضح لنا ما جاء في الحديث قال عليه الصلاة والسلام كلنبي بيعث في قومه خاصة وبعثت للناس كافة هذا مما اعطيه اعطاء الله واختص به نبيه عليه الصلاة والسلام. الانبياء قبله كلنبي بيعث في قومه - 00:35:42

بيعث في قومه الا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بعث اه للعالمين بعث للناس كافة بشيرا ونذيرا قال فقال موسى بنى اسرائيل؟ قال نعم قال اي موسى هل اتبعك - 00:36:06

على ان تعلمني مما علمت رشدا عنده علم عند الخضر علم ليس عند موسى عند موسى ومن اين هذا العلم للخضر ااته
الله عز وجل من لدنه علما - 00:36:32

وهذا من جملة ما استدل به اهل العلم على انهنبي من جملة ما استدل به اهل العلم على انهنبي من انباء الله ليس هناك اية او
حديث فيها التنصيص على - 00:36:52

نبوته ولكن هناك قرائن وشهاده ودلائل يستفاد منها ذلك ولهذا ذكرت ان ثمة قول قوي لجماعة من اهل العلم بنبوة الخضر عليه
السلام. وانه من انباء الله واذا تكررت تقررت نبوته بالادلة والشهاده - 00:37:09

من الكتاب والسنة فهذا من الامور التي يستفاد منها ايضا في ابطال الشبهة المدعاة لانهنبي نبي له وحي خاص كما ان موسى عليه
نزل عليه وحي خاص فموسى مأمور بالتزام الوحي الذي - 00:37:35

انزل عليه والخضر مأمور بالتزام الوحي الذي انزل عليه. والخضر عنده علم ليس عند موسى الخضر عنده علم ليس عند موسى مما
علمه الله تبارك وتعالى ايه قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا - 00:37:56

قال انك لن تستطيع معي صبره قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمني لا تعلمك انت يا موسى اني
على علم من علم الله علمني لا تعلمك انت - 00:38:21

وهذه الكلمة لو قالها شخص لو قالها شخص بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لو قال اني على علم من علم الله علمنيه الله لا يعلمك
محمد صلى الله عليه وسلم - 00:38:46

هذا يكون كافر هذا يكون كافر ويكون مدعى دعوة كاذبة فاجرة قد قال عليه الصلاة والسلام كما في الصحيح ان اعلمكم بالله
واخشاكم لله انا فليس هناك احد اعلم بالله منه فهو اعلم - 00:39:08

عباد الله بالله واعظمهم خشية لله وطاعة له سبحانه وتعالى فلو قال هذه الكلمة قائل او ادعاء مدعى فهو كاذب وهي كفر لان هذا
تقلت من دين النبي عليه الصلاة والسلام ومن - 00:39:27

شريعته الناسخة للشائع التي كانت قبل محمد صلوات الله وسلامه عليه اما الخضر قالها عن علم من الله جل وعلا ااته الله ايه علمه
الله ايه فقوله لموسى اني على علم من علم الله علمني - 00:39:44

لا تعلمك انت وانت على علم علمك لا اعلمك وانت على علم علمك لا اعلمك هذا مما استدل به اهل العلم على ان موسى عليه السلام له
شريعة وعلم من الله علمه الله ايه - 00:40:10

والخضر له شريعة علمه الله سبحانه وتعالى اياها لا يعلمها موسى اه عليه السلام قال اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمك انت
وانت على علم علمك لا اعلمك - 00:40:27

قال ستجدني ان شاء الله صابرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا وهذا فيه حرص موسى مع مكانته العظيمة وكونه كليم الله على
العلم ورحلته في طلب العلم وحرصه عليه - 00:40:48

آآترقيه للعلم عن من هو دونه في الفضل لان موسى عليه السلام افضل من الخضر وهو من اه صفوة واولي العزم من رسول الله وهم
خمسة كما تقدم ومع ذلك - 00:41:08

رحل هذه الرحلة في في طلب العلم وتحصيله على الخضر قال ستجدني ان شاء الله صابرا قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا
اعصي لك امرا ولا عصي لك امرا - 00:41:32

فانطلقوا يمشيان على ساحل البحر ليس لهم سفينة يمشيان على الساحل ليس لهم سفينة يركبانها الى الشط الاخر فمرت بهما سفينة
فكملوهما ان يحملوهما فعرف الخضر عرف اصحاب السفينة الخضر فحملوه بغير نول يعني بدون مقابل - 00:41:54

فحملوهما بغير نول والنول هو العطاء فجاء عصفور جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فنقر نقرة او نقرتين في البحر يعني
اخذ بمنقاره نقرة او نقرتين من البحر الواسع العريض - 00:42:25

فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر الا كنقرة هذا العصفور في البحر. ومعلوم

ان نقرأ او مخيط يغمض في البحر لا يخرج بشيء ولا ينقص من من البحر شيئا - [00:42:53](#)

قال فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه اي خرق في السفينة خرق جعل فيها عيب جعل في السفينة عيبا فتعجب موسى عليه السلام من هذا الصنيع يعني هؤلاء احسنوا اليهم ونقلوهم بدون نول - [00:43:21](#)

ثم يعمد الخضر الى لوح من السفينة وينزعه يعني يجعل في السفينة في خرق فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها عمدت الى لوح في السفينة فخرقا او عمدت الى السفينة فخرقتها لتغرق اهلها - [00:43:46](#)

قال الم اقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت يعني ان هذا الذي وقع من موسى كان عن نسيان لاتفاق الذي بينه وبين الخضر قال لا تؤاخذني بما نسيت يعني نسيت الاتفاق الذي - [00:44:16](#)

آآ دار بيننا قال فكانت الاولى من موسى نسيانا كانت الاولى من موسى نسيانا يعني نسي الاتفاق الذي دار بينهما فقال هذه الكلمة عليه السلام فانطلق فاذا غلام يلعب مع - [00:44:37](#)

الغلمان غلام يلعب مع الغلامان فاخذ الخضر برأسه من اعلاه فاقاتل رأسه بيده غلام بين الغلامان جاء اليه الخضر ومسك رأسه واقتله من بدنه فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس - [00:45:00](#)

قتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معى صبرا انك لن تستطيع معى صبرا فانطلق حتى اذا اتيا اهل قرية استطعهم اهلها في المرة الثانية اعتذر كما جاء في - [00:45:29](#)

الاية بانه لن يعود لمثل هذا قال ها نعم قال ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني. قد بلغت من لدني عذرا المرة الاولى اعتذر بالنسیان والمرة الثانية قال اعتذرها الاخيرة - [00:45:55](#)

ان تكرر مني لا تصاحبني ان تكرر مني لا تصاحبني فانطلقوا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعهما اهلها فابوا ان يضيوفوهما فوجد فيها جدارا يريده ان ينقض - [00:46:22](#)

فاقامه قال الخضر بيده فاقامه يعني باشر الخضر اقامة الجدار الذي اراد ان يقض بيده مع ان القوم لم يضيوفوهما فقال له موسى لو شئت لاتخذت عليه اجرا لو شئت لاتخذت عليه اجرا يعني تطلب منهم اجر مقابل - [00:46:50](#)

اقامتني في هذا الجدار قال هذا فراق بيني وبينك قال هذا فراق بيني وبينك. قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لودننا لو صبر يرحم الله موسى لودننا لو صبر حتى يقص علينا من امرهما - [00:47:17](#)

يعني مزيد من الاخبار قال يرحم الله موسى لو صبر الشاهد ان هذا الذي حصل للخضر هذا علم لدني من الله. اتيتاه من لدننا علما اتيتاه من لدن علما اخبر الله سبحانه وتعالى في القرآن انه اتاه - [00:47:39](#)

علما من لدنه وهو وحي من الله عليه وحي من الله فهو يعمل بوحي وهذه الاعمال التي استنكر موسى ظاهرها عليه السلام لما بين له الخضر بما اوحاه الله اليه - [00:48:03](#)

الاسباب التي لاجلها فعل تلك الافعال اتضح لموسى الامر وان اعمال وان اعمال الخضر كلها كانت على صواب وانها كلها كانت على صواب وعلى سداد وعلى حق لكنها ظاهرها كانت عنده آآ يعني عنده استنكار لها - [00:48:31](#)

واعتراظ عليها ولهذا كلم الخبر في كل موقف بما يتعلق بذلك الموقف لكن فيما بعد لما شرح له الخضر ونبأ الامور التي لم يستطع عليه السلام عليها صبرا تبين له الامر - [00:48:55](#)

الشاهد ان الخضر عليه السلام كان يعمل بوحي اه منزل من الله سبحانه وتعالى عليه مثل ما ان موسى عليه السلام كان يعمل بوحي منزل اه من الله تبارك وتعالى عليه - [00:49:16](#)

وهذا اه الامر حصل الخضر وكان في زمن موسى وكان في زمن موسى والخضر اه توفي عليه السلام مثل ما ان ايضا موسى توفي وجاء في حديث صحيح صريح انه ما من نفس منفوسة على وجه الارض يعني في زمانه يبقى عليه يأتي عليه مئة سنة - [00:49:37](#)
الا وتموت فلو قدر ان الخضر باقيا في زمن النبي عليه السلام للزمه ان يأتيه وان يأخذ عنه شريعته لانه مثل ما قال عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني - [00:50:07](#)

ومع هذه هذا الحديث والدلائل الواضحة مع ذلك يدعى اقوام الى الان ان الخضر له وجود وانهم يتلقون عنه مباشرة وهذه ايضا طريقة من طرائق ترويج اهل الباطل للباطل فاذا قيل له من اين هذا الاعمال؟ قال التقيت بالخبر - 00:50:33

او التقى اشياخنا بالخضر وقال لنا كذا وكذا هذا كله من الشيطان وان كانوا التقوا بشخص اخبرهم باشیاء فهو شیطان مرید اراد بهذه الطريقة ان يحرفهم وان يصدّهم عن سوء السبيل - 00:50:53

الشاهد ان من يقرأ قصة الخبر عليه السلام في القرآن في سورة الكهف ويقرأها في صحيح البخاري وغيره يدرك ان الذي كان عليه الخبر وحي من السماء اقره موسى عليه - 00:51:12

اما بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام فمن ادعى ان عنده علم لدني يسعه به ان يخرج عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام مثل ما وسع الخضر فهو كافر خارج ملة الاسلام - 00:51:32

موسى عليه السلام اقر الخضر بما وسعه من امور ليست في شريعة موسى وهي وحي من الله واقره موسى عليه السلام اما نبينا عليه الصلاة والسلام اخبر انه بعث للناس كافة واحبر انه لا يسع احد ولو كان نبيا من الانبياء - 00:51:53

لا يسعه بعد مبعثه ان يتبع غير شريعته. والخضر نفسه عليه السلام في زمن موسى كان يسعه الخروج على شريعته لكن لو قدر وجود الخضر وبقاء الخضر الى زمن النبي عليه الصلاة والسلام وبعد مبعثة مبعث النبي عليه الصلاة والسلام لا يسع احد لا الخضر ولا موسى ولا - 00:52:14

غيرهما من انباء الله وصفوة الخلق لا يسع احد ان يتبع غير شريعة النبي عليه الصلاة والسلام. خلاصة القول ان الدين عند الله الاسلام. الذي بعث به اه نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ولا يقبل دينا سواه مهما ادعى مدعى - 00:52:44

وتقول متقول قال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه واياضًا أؤكد على ما سبق التنبيه عليه الا الا وهو ان هذه الطريقة اه اصبحت حيلة ماكرة لارباب الضلال لترويج باطله - 00:53:07

اما بدعوى انهم التقوا بالخضر وأخذوا عنه تلك الاعمال او بدعوى انهم مثل الخضر يسعهم ما وسع الخضر. الخضر وسعه ان يخرج عن شريعة موسى عليه السلام وادعوا لانفسهم انهم يسعهم ان يخرجوا عن شريعة محمد عليه الصلاة والسلام ومن اعتقاد - 00:53:30

ل احد كائنا من كان انه يسعه الخروج عن شريعة محمد صلی الله عليه وسلم كما وسع الخضر الخروج عن شريعة موسى عليه السلام فهو كافر وهذا الذي ذكره شيخ الاسلام - 00:53:56

قرره اهل العلم قبله واستشهدوا له بالشواهد العديدة والدلائل المتنوعة ونقف الى هذا الحد والله تعالى اعلم وصلی الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نعم - 00:54:14

احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفعنا الله بما قلتم وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين كثرت الاسئلة حول الخضر وهل صحيح انه ما زال حيًا؟ وان احدا من الصحابة رأه اه الصحيح - 00:54:33

الذى قرر المحققون من اهل العلم ان الخبر اه ميت وليس حيَا انه قد مات وليس حيَا واستدلوا لذلك بدلائل عديدة اشرت الى دليلين منها الاول انه لو كان حيَا الى زمن النبي عليه الصلاة والسلام لما وسعه الا ان يأتي للنبي عليه الصلاة والسلام وان - 00:54:51

بقي به وان يأخذ عنه لانه بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام لا يسع اه احد كائنا من كان ان يعم بغير شريعته وهذا جاء صراحة في قول نبينا صلی الله عليه وسلم لو كان موسى حيَا ما وسعه الا اتباعه وموسى عليه السلام افضل من الخضر - 00:55:21

والدليل الاخر اخبار النبي عليه الصلاة والسلام انه ما من نفس منفوسه يأتي عليها مئة سنة الا اه مات او كما قال صلوات الله وسلامه عليه فلو قدر اياضًا اه انه كان حيَا الى مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يرد ما سبق لو قدر انه حي الى مبعثه عليه - 00:55:44

الصلاه والسلام لا اه مات في ذلك الوقت او قريبا منه لاخبار النبي صلوات الله وسلامه عليه بذلك. واستدل اهل العلم على ذلك بدلائل ولشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رسالة مفردة - 00:56:11

في في هذا الباب واياضًا الحافظ ابن حجر رحمه الله له رسالة مفردة في نبأ الخضر وهي مطبوعة واياضًا افرد فيه رسائل آآ لاهل العلم

عديدة نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل هناك علاقة بين هذا الناقض والناقض الرابع؟ وهو ان من اعتقاد انها غير هدي النبي
صلى الله عليه - 00:56:29

وسلم اكمل من هديه الناقض الرابع من اعتقاد ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم خير من هديه وهذا ربما يتخذه من يدعوه مبررا
لنفسه انه انه يسعه ان يتبع - 00:56:54

هدي غير هدي النبي عليه الصلاة والسلام انه يسعى ان يتبع هدي غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعتقد اذا كان يعتقد ان
هدي غير النبي عليه الصلاة والسلام خيرا من هديه - 00:57:18

لكن فيما يتعلق بالناقض التاسع قد يعتقد ان انه يسعه مثل ما وسع آآ الخضر ولا يلزم من ذلك ان يكون هديه او الشريعة التي هو
عليها افضل من هديه - 00:57:33

لا يلزم من ذلك ولها القصة الخضر لا يؤخذ منها مفاضلة مطلقة لكنه يؤخذ منها ان عند الخضر علم ليس عند موسى عليه السلام لكن
لا يؤخذ منها ان شريعته افضل - 00:57:59

او انه افضل من موسى عليه السلام نعم احسن الله اليكم يسأل عن اسم المالك هل هو من اسماء الله المالك جاء في
القرآن اه مقيدا قال مالك يوم الدين - 00:58:15

قال مالك يوم الدين يعني بعظ اهل اه العلم لهم توسيع في في الاسماء فيعدون في جملة الاسماء الاسماء المضافة الاسماء
المضافة مثل ما لك يوم الدين مثل رفيع - 00:58:36

الدرجات مثل ذو العرش ويسمونها الاسماء المضافة فبعض اهل العلم يتوسيع في في ذلك لكن الذي جاء في القرآن آآ آآ الملك والملك
الملك هو الملك كما في قوله عند ملك مقتدر نعم - 00:58:54

احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل مرتكب الكبائر اعظم ذنبها وجريا ام من ابتدع في دين النبي صلى الله عليه وسلم البدعة احب
الى ابليس من الكبيرة البدعة احب الى ابليس من الكبيرة - 00:59:19

وذلك لأن الكبيرة صاحبها يشعر من نفس انه مذنب واذا عوتب على ذنبه كبرته يقر لانه مذنب وربما طلب من عاتب ان يدعوه له
بالهداية والعون على التوبة يعترف ويقر في نفسه انه مذنب وان هذا خطأ - 00:59:37

لكن المبتدع لا المبتدع يرى ان العمل الذي عليه هو الصواب وهو الحق واذا عاتب عليه انكر ولم يقبل العتاب بل يقول ان هذا هو
الحق وان هذا هو الهدى. ولهذا جاء في الحديث ان الله احتجر التوبة - 01:00:09

على كل صاحب بدعة حتى يدع بدعته لأن صاحب البدعة يرى آآ ان البدعة التي هو عليها هي الحق فلهذا كانت البدعة احب الى
ابليس من المعصية. نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل هل يشرع لي اعطاء زكاة مالي لاختي؟ علما اننا نعيش تحت سقف واحد
مع والدنا وحالة معيشتنا متوسطة - 01:00:30

واختي تحتاج الى شراء الملابس. اذا كان اذا كانت اه اذا اختك ينفق عليها الوالد بما يسد حاجتها وويكفيها ووالدك متوسط
الحال فالزكاة الاصل ان تقدم للفقراء. اذا كانت اختك ليست فقيرة - 01:00:59

لا يجوز ان تعطيها من زكاتك لكن اذا كانت فقيرة واعطيتها لفدرك يجوز ان تعطيها من زكاتك لكن اذا اذا كانت ليست فقيرة لا
تعطيها. وانما يعطى المال للفقراء والمساكين. نعم - 01:01:21

يقول هذا السائل هل يوجد لله اسماء؟ واردة في الكتاب والسنة غير المذكورة يقصد التسعة والتسعين اسماء الله عز وجل المذكورة
في الكتاب والسنة ليست محصورة في تسعة وتسعين وقول النبي عليه الصلاة والسلام ان لله تسعة - 01:01:39

وتسعين اسماء منها الا واحد من احصاها دخل الجنة ليس دليلا على حصر الاسماء المذكورة في الكتاب والسنة في هذا العدد وانما
المراد بهذا الحديث بيان ان لله عز وجل اسماء بهذا العدد موجودة في الكتاب والسنة من احصاها دخل الجنة هذا هو المراد بالحديث
- 01:02:04

ونظر لهذا اهل العلم بقول القائل على سبيل المثال عندي تسعة وتسعين درهما اعدتها للصدقة هذا لا يستفاد منه انه لا يملك الا او

ليس له الا هذه هذا العدد من الراهم لكنه يفيد ان هذا العدد من الراهم - 01:02:30

معد للصدقة فقوله ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة هذا جملة واحدة اي ان لله اسماء بهذا العدد من شأنها ان من احصاها دخل الجنة وهي موجودة في القرآن والسنة - 01:02:52

والا فالاسماء التي في القرآن والسنة ازيد من آآ من هذا العدد كما قرر ذلك اهل العلم والحديث المذكور لا يفيد حصر آآ اسماء الله

جل وعلا في هذا العدد نكتفي بهذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله - 01:03:13

وحده اجمعين - 01:03:36